

لسان العرب

(شفر) الشُّفْرُ بالضم شُفْرُ العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصلُ مَذْبَرِ الشعر في الجَفْنِ وليس الشُّفْرُ من الشَّعَرِ في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أَشْفَارُ سبويه لا يُكسَّرُ على غير ذلك والشَّفْرُ لغة فيه عن كراع شمر أَشْفَارُ العين مَعْرَزُ الشَّعَرِ والشَّعَرُ الهُدْبُ قال أَبو منصور شُفْرُ العين منابت الأهداب من الجفون الجوهري الأَشْفَارُ حروف الأَجْفَانِ التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عُدْرَ لَكُمْ إِن وُصِّلَ إِلَى رسول الله ﷺ وفيكم شُفْرُ يَطْرَفُ وفي حديث الشَّعْبِيِّ كانوا لا يُؤَقِّتُونَ في الشُّفْرِ شيئاً أَي لا يوجبون فيه شيئاً مَقْدَرًا قال ابن الأثير وهذا بخلاف الاجماع لأن الدية واجبة في الأَجْفَانِ فَإِن أَرَادَ بالشُّفْرِ ههنا الشَّعَرُ ففيه خلاف أَو يكون الأَوَّلُ مذهباً للشعبي وشُفْرُ كل شيء ناحيته وشُفْرُ الرحم وشافِرُها حروفها وشُفْرُ المرأة وشافِرُها حروفها رَحِمُهَا والشَّفِيرَةُ والشَّفِيرَةُ من النساء التي تجد شهوتها في شُفْرِها فيجئها مأوها سريعاً وقيل هي التي تقنع من النكاح بأيسره وهي نَقِصُ القَعِيرَةِ والشُّفْرُ حرفُ هَنَ المرأة وحَدُّ المِشْفَرِ ويقال لناحيتي فرج المرأة الإسكَتَانِ ولطرفيهما الشُّفْرَانِ الليث الشَّافِرَانِ من هَنَ المرأة أيضاً ولا يقال المِشْفَرُ إِلَّا للبعير قال أَبو عبيد إنما قيل مَشَاوِرُ الحبش تشبيهاً بِمَشَاوِرِ الإِبِلِ ابن سيده وما بالدار شُفْرُ وشَفْرُ أَي أَحَدُ وقال الأزهري بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شُفْرُ بضمها وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي تَمُرُّ بِنَا الأَيامُ ما لَمَحَتْ بِنَا بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا على شَفْرٍ أَي ما نظرت عين منا إِلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا وَأَنشد شمر رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا فلم يبقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرُ والمِشْفَرُ والمِشْفَرُ للبعير كالشفة للإِنسان وقد يقال للإِنسان مشافر على الاستعارة وقال اللحياني إنه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والإِبِلِ قال وهو من الواحد الذي فَرَّقَ فجعل كل واحد منه مِشْفَرًا ثم جمع قال الفرزدق فلو كنتَ صَبِيحًا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا عَظِيمَ المَشَاوِرِ الجوهري والمِشْفَرُ من البعير كالجَحْفَلَةِ من الفرس وَمَشَاوِرُ الفرس مستعارة منه وفي المثل أَرَاكَ بِشَرِّ مَا أَحَارَ مِشْفَرُ أَي أَغْنَاكَ الظاهر عن سؤال الباطن وَأَصْلُهُ فِي البعير والشَّفِيرُ حَدُّ مِشْفَرِ البعير وفي الحديث أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِن النِّقْبَةَ قد تكون بِمِشْفَرِ البعير في الإِبِلِ العظيمة فَتَجْرَبُ كُلُّهَا قال فما أَجْرَبَ الأَوَّلَ ؟ المِشْفَرُ

للبعير كالشفة للإنسان والجحفة لالة للفرس والميم زائدة وشفير الوادي حد
 حر فيه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم
 أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه
 وشفير الوادي وشفره ناحيته من أعلاه فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله
 بزرقاوين لم تحرف ولمّا يصبها غائر بشفير مأق قال ابن سيده قد
 يكون الشفير ههنا ناحية المأق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين
 ابن الأعرابي شفر إذا أدى إنساناً وشفر إذا نقتص والشافر المهللك
 ماله والزافر الشجاع وشفر المال قلّ وذهب عن ابن الأعرابي وأنشد لشاعر
 يذكر نسوة مولعات بهات هات فإن شفر مال أردن منك انخلاء
 والتشفير قلة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر قد شفر رت
 نفقات القوم بعدكم فأصبحووا ليس فيهم غير ملاءوف والشفرة
 من الحديد ما عرّض ودد والجمع شفار وفي المثل أصغر القوم
 شفرتهم أي خادمهم وفي الحديث إن أنساء كان شفرة القوم في السفر معناه
 أنه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبيهه بالشفرة التي تمتن في قطع
 اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجمعها شفر وشفار
 وفي الحديث إن لقيتها نعمة تحمل شفرة وزناداً فلا تهجها الشفرة
 السكين العريضة وشفرات السيوف حروف حدّها قال الكميت يصف السيوف يري
 الرأفون بالشفرات مندها وقود أبي حبيب والطيبينا وشفرة السيف
 حدّه وشفرة الإسكاف إزميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرتنا النصل
 جانباه وأذن شفاريّة وشفراية ضخمة وقيل طويلة عريضة لينة الفرع
 والشفاريّ ضرب من اليرابيع ويقال لها ضأن اليرابيع وهي أسمنها
 وأفضلها يكون في آذانها طول ولليربوع الشفاريّ طفر في وسط ساقه ويربوع
 شفاريّ على أذنه شعير ويربوع شفاريّ ضخّم الأذنين وقيل هو الطويل
 الأذنين العاري البرائن ولا يلاحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو
 اللحم الكثير الدسم قال وإنّي لأصطاد اليرابيع كلها شفاريّها
 والتدْمُريّ المقصص عا التدْمُريّ المكسو البرائن الذي لا يكاد يلاحق
 والمشفّر أرض من بلاد عديّ وتيم قال لراعي فلامّا هبطن المشفر
 العود عرسات بحيث التقت أجراءه ومشارفه ويروى مشفر العود
 وهو أيضاً اسم أرض وفي حديث كُرز الفهريّ لما أغار على سرح المدينة كان
 يروى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق

والشَّذْفَرِي اسم شاعر من الأَزْدِ وهو فَذْلُ عَلِيٍّ وفي المثل أَعْدَى من الشَّذْفَرِي
وكان من العَدَّائِينَ